

احتياجات المرّبين في رحلتهم التربوية (مقطع) (الجزء التربوي)

د. محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

فان ما نحتاجه قبل المضي في هذه الرحلة التربوية التوفيق والهداية والحول والقوة والدعاء اما التوفيق قد قص الله تعالى علينا في كتابه المجيد ان شعيبا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال - [00:00:00](#)

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب. اما الهداية فقد قال الله مخاطبا رسوله خليه محمدا صلى الله عليه واله وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين - [00:00:30](#)

والهداية المنفية هنا هي هداية القلب وتوفيقه الى الانقياد للحق. هذه الهداية لا يملكها احد الا الله سبحانه وتعالى اما هداية البيان والتوضيح والدلالة والارشاد. فهذه يقدر عليها الرسل واتباعهم والدعاة الى الله عز وجل. كما - [00:00:56](#)

قال تعالى ولكل قوم هادئ وقال ابو بكر رضي الله عنه في رحلة الهجرة حينما سأله الدليل لو رجل الدليل اه من هذا الذي معك؟ قال هو هاد يهديني اذا اباء - [00:01:25](#)

القيام بما يستطيعونه وهو البيان والارشاد والنصح وان يستعينوا بالله تعالى وحده كي يهدي قلوب الابناء بما فيه صلاح دنياهم واخراهم فينسب الى امير المؤمنين عمرا رضي الله تعالى عنه انه قال - [00:01:45](#)

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا. وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل واجعلنا للمتقين اماما وبناء عليه فان على الاباء ان يلزموا السبب التالي وهو الدعاء - [00:02:09](#)

اقوى الاسلحة واعظم الاسباب في تحصيل الخيرات ودافع الشرور والافات على الاباء ان يلزموا موقنين بثمرة الدعاء ومحسنين الظن بالله ان يستجيب دعاءهم لابنائهم بالهداية والصلاح كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:36](#)

يقول ضمن دعائه في استفتاح الصلاة اللهم اهديني لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا لا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. وهذا رواه مسلم كذلك لابد ان نعلم اولادنا لزوم الدعاء والتشبث به - [00:03:06](#)

فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء وقال صلى الله عليه واله وسلم اعجز الناس من عجز عن الدعاء - [00:03:35](#)

كذلك من الاسلحة الماضية اه حينما نتعرض لهذه القضية الخطيرة الحولقة ان نكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله. في كل حين وفي كل مناسبة. موقنين بانها كنز من كنوز الجنة. وباب من ابوابها. وان معناها انه لا حول لاحد في دفع شر - [00:04:01](#)

ولا قوة في تحصيل خير الا بمعونة الله تبارك وتعالى وليتذكر الاباء ان مما ينفع الذرية في حياتهم وبعد مماتهم صلاح الاباء فان صلاح الاباء تقواهم ينفع الاولاد وقال الله تعالى في قصة موسى والخضر عليهما السلام وكان ابوهما صالحا - [00:04:32](#)

وقال عز وجل وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولوا قولوا سديدا رأيت صلاح المرء يصلح اهله ويعددهم داء الفساد اذا فسد ويشرف في الدنيا بفضل صلاحه ويحفظ بعد الموت في الازل والولد - [00:05:06](#)